

بدأت المقاومة الفلسطينية قايل الانتداب البريطاني بفترة طويلة حيث خدع العرب للسلطة العثمانية واستغل الصهاينة مظاهر الضعف في الدولة العثمانية ومساعدة الدول الأوروبية من أجل الهجرة إلى فلسطين وبدأت الهجرة مع شراء الأراضي وتبين للعرب أن الصهيونية مع بريطانيا يعملان سويا في فلسطين وحاول الزعماء الوطنيون أن يمنعوا الهجرة اليهودية من دخول فلسطين وإيقاف عمليات بيع الأراضي واشتدت هجمات العرب الفلسطينيين على شمال فلسطين مع عام 1908 وقام الجمعيات بعقد مؤتمرات عام 1914 في القدس وحيفا ويافا وبيروت والقاهرة وقدمه إلى مؤتمر السلام في باريس عام 1919 يطلبون التمسك بأراضيهم ورفض وعد بلفور والهجرة الصهيونية ومع تزايد الهجرة اليهودية إلى فلسطين تحول العمل السياسي اليهودي إلى العنف والمواجه المسلحة مع سلسلة هجمات من الفدائيين عام 1919 ضد المستوطنات اليهودية واستمرت في ظل التنسيق بين السلطات البريطانية والحركة الصهيونية وكان رد الفعل العربي عبر مظاهرات والإضرابات في المدن الفلسطينية والشبكات بين العرب واليهود وقامت ثورة يافا عام 1920 التي بدأت في القدس وامتدت إلى يافا وطالب العرب من السلطات البريطانية إقامه حكم وطني برلماني والغاء وعد بلفور وإيقاف الهجرة اليهودية وأعلنت لندن الكتاب الأبيض وتمسكت فيه ثم نشر الدستور ينص على تشكيل مجلس تشريعي من 11 عضوا من الانجليز وعضوان من اليهود و10 من العرب تحت رئاسه المندوب السامي وأجاب العرب بمقاطعه الانتخابات وعين المندوب السامي أعضاء المجلس ورفض العرب تشكيل وكالة عريبه على غرار الوكالة اليهودية وتابع اليهود نشاطهم في فتح المدارس ونشر اللغة العبرية واستمرار الهجرة وتشريد المزارعين العرب والعمال وامتلات الدوائر باليهود بدعم بريطاني وادت هذه الحالة من التوتر إلى قيام ثورات أخرى